نفسي لكنت كعزي والسلم

كتابه الى عماله

روى ان عمر بن عبد العزيز كتب كتابا
يقول اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله ولزوم
كتابه والاقتدا بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وهديه فان الله قد بين لكم ما تاتون وما
تذرون ولقد ابلغكم في الوصيه واجل عليكم
الحجه حتى انزل عليكم كتابه الحفيظ الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا، وقال ولقد جيناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يومنون فاقيموا فرايضا واتبعوا سنته واعملوا بمحكمه
واصبروا انفسكم على وامنوا بمتشابهه فان
الله علمكم منه ما علمكم واولكم يوميذ
اقل الناس شوكة واوهنه قوة واشد فرقة واحقره
عند من سواهم من الناس ليس لهم من الله حفظ

في الهدى ترجعون به اليه مع ان الدنيا ومواضع
اموالها وعددها وجماعاتها وكاينها في غيرهم
حتى اذا اراد الله كرامتهم بكتابه ونبيه
بعث اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم عبد الله
ورسوله بالحق بشيرا ابشر بالخير الذي لا خير
مثله ونذيرا للشر الذي لا شر مثله واخذه
الله لذلك في القرون وسماه على لسان من
شا من انبيايه الذين سبقوا واخذ عليهم ميثاق جماعتهم
قال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاكم
رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه
قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا
اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فاختر الله ذلك لمحمد صلى الله عليه وسلم حين
بعثه رحمة للعالمين وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا واحكم الله في كتابه
ما رضي من الامور فما جعل من ذلك حلالا فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)